

فقد المكون باللسان لسانه	وحوى ابودلف التناء الافضلا
وابن المقفع قطعت اوصاله	بشبا لسان سل منه منصلا
مالوقعت بالشر الا صكلمه	غبن ربها الجحاف جازى الاخطلا
كر بلاه	ابوالمحسن محمدحسن

الرطب والارطاب

Les qualités de dattes en Mésopotamie.

١ الارطاب

واذا بدأ التمر بالارطاب وهم يقولون: نكت التمر اونكد (من باب التفعيل) ياخذ الصاعود بلقط مانكت منه اييمه في السوق . اما كيفيه صموده النخلة لجن تمرها فانه يرقاها بالتبليا صكحافلنا وباخذنمه علاقه [١] يشدها بحبل ويربطها بالمقبض ويصدر بالحبل الى راس النخلة وهناك يلقط (أى ينتخب التمرة بعد التمرة) ما كان منكناً. فاذا امتلأت العلاقه انزاعها بواسطة الحبل وتلقاها احد الواقفين عند اسفل النخلة واقرعها في طبق كبير ثم اطحها الى الملاقط ويكرر ذلك حتى ينهى العمل . فاذا اجتمع عنده مقدار كاف من الرطب نقله الى السوق في محل خاص يسمى بسمونه الملوة والملوى [٢] ويشترى القبونه [٣] [أى الملق] الذى فيه التمر فيأخذه الى دكانه ويبيعه وقد يشترى احد الباعه المتجولين في الطرق فيبيعه شيئاً فشيئاً في الازقة والشوارع منادياً على الزهدى : هال يا فضيخ طاه ، واذا كان حاملاً خستايوا وربناً يقول : دربن وخستاي . وهكذا ينادى على كل صنف من تمر باسمه مع صفة تلى

(١) الملاقة (وزن قهامة) عند العراقيين زنبيل صغير يتخذ من خوص النخل فيهمة بعض يكون من خوص النخل ايضا ومن ايغه يجمع الجهة الواحدة الى الجهة الاخرى وتسمى الملاقة اشتقاقاً من التعلق .

(٢) (وزن درجوة اورضوى) وهي عبارة عن ساحة واسعة يجتمع فيها اصحاب الاعمار أو الحضرات او نحو ذلك ليبيع ما عندهم ويقابلها عند الافرنج لفظة halle وعند عرب المغرب «الرجبة» فيجتمع هناك البدلون (البقالون) ويشترى ما يحتاجون اليه .

والرجبة مشتقة من الرحب وهو الساحة واما الملوة او الملوى فلهامشتقة من الملوى وذلك لان صاحب هذه السوق يبنى هذا الموضع فوق الارض نحو عشرين سنين مترا .

(٣) القبونه (بفتح القاف) وضع الباء المشددة عليها واو ساكنة ثم تون مفتوحة بعدها هاء) طبق كبير او صغير محوى قدرا من الامار يخلط ببيع من الصوف وورق لاشه وروشد بحبل اسكى لوضعه عقالا القبان فيوزن . والقبونه مشتقة من القين وهو الوزن بهذه الالفة

شاه. واذا اشتد الحر ونضجت الثمرات كلها دفعة واحدة لم يسع الفلاح او الاقووط انتقاء الرطب او لقطه كما قلنا فيعمد حينئذ الى صرم المذوق كلها اليكيس ما عليها او يبيعه للتجار وسنذكر ذلك في فصل خصوصي.

واذا كثر الرطب ورخص ثمنه وهذا يكون في ابان اقباله يعمد الناس الى استخراج عصيره المعروف باسم الدبس او السيلان [١] وسنذكر كيفية استخراجيه في فصل خصوصي.

اما عن الرطب فيختلف باختلاف اصنافه واولان يبيعه فيبيع كيلو تمر الزهدي عند اول ظهوره من ٥ فروش مهيجه الى ٣:٤ وعند رخصه وكثرته كان يبيع الكيلو قبل نحو ٧ او ٨ سنوات بـ ١٥ پارة الى ٢٠ پارة واما في هذه السنة فكان يبيع الكيلو قرش مبيع او ٣٠ پارة.

اما ثمن كيلو الحستاي فيبيع عند اول ظهوره من ٨ فروش مهيجه الى مادونهما. وعند رخصه وكثره كان يبيع الكيلو قبل نحو ٧:٨ سنوات بـ ٣٠ پارة اما الان فيبيع قرش مبيع او قرش وربع وربما قرش ونصف وهكذا قل عن كل صنف من الاصناف المعروفة لاسيما في هذه السنوات الثلاث الاخيرة فان اسعارها لا طعمه ارتفعت ارتفاعا باعظا.

وانواع يبيعه تختلف باختلاف البلاد بدون ضابط. واذ قد بلغنا البحث الى الرطب يليق بنا ان نذكر ضروبه في العراق ليقف القارئ عليها وعلى اسمائها.

٢. ضروب الرطب او التمر الموجود اليوم في العراق

- ١ ابراهيمي ٢ اجرسى او اشرسى ٣ اخلاص او خلاص ٤ ازرق.
- ٥ ازرقاني ٦ اشقر ٧ اصبع العروس او اصابع العروس ٨ اصابع زيب
- ٩ اصفر خوش ١٠ ام انتين ١١ ام الرحيم ١٢ ام الصواني ١٣ ام الكبسار
- ١٤ اسطا عمران وهو السار ١٥ بادامى ١٦ بدرايمى ١٧ برن ١٨ برسى
- ١٩ بصراوى ٢٠ برنى ٢١ برىم ٢٢ برن ٢٣ بقلة ٢٤ بنفشه
- ٢٥ براب ٢٦ بر الواوى ٢٧ نبرزل او طبرزد ٢٨ جيجاب لفظ طامى المكباب

(١) السيلان وزن ديوان كلمة قديمة تصبغة عند العرب وان لم توجد في كتب اللغة قال ابن سيده في المحصن الطن ضرب من الرطب احمر شديد الحلاوة كثير الصقير يقال اصقره السيلان لانه اذا جم سال سيلانا من غير اعتصار لطوبته اهـ - فلنا واهل العراق يطلقون السيلان على الصقر ايا كان.

٢٩ جدياني او كبانى ٣٠ جعفرى ٣١ جلي ٣٢ جال الدين ٣٣ جوزى ٣٤
 حساوى ٣٥ حسن افندى ٣٦ حبلعل دقه ٣٧ حلوانى ٣٨ حراوى ٣٩ حرة
 نجده ٤٠ حلاوى وحلاوى ابو خشم ٤١ حوبزى او حوبزاوى ٤٢ خدرى ٤٣
 خستاوى ٤٤ خصاوى البقل ٤٥ خصب ٤٦ خضراوى ٤٧ خنزى ٤٨ خوشه
 كوته ٤٩ ديبى ٥٠ دقل ابو الدهن اودقل ابو الودج ٥١ دقل بارة ٥٢ دق الامداد
 ٥٣ دلة الخلف ٥٤ دقه ٥٥ دقل عود ٥٦ دقل عش ٥٧ دبرى وهو طيب الاسم
 ٥٨ ريشه ٥٩ زهدى ٦٠ سارو هو اسلا عمران ٦١ سبع ذراع ٦٢ سكر نبات
 ٦٣ سكرى ٦٤ سلطانى ٦٥ سمانى ٦٦ سويدان ٦٧ شوى ٦٨ شكر ٦٩
 شلى ٧٠ شمبى ٧١ صادة او سمادة ٧٢ طباشى ٧٣ طيب الاسم وهو الدبرى
 ٧٤ ظفير السلى ٧٥ عجمه ٧٦ عدلى ٧٧ صبان ٧٨ على موسى ٧٩ صامه
 القاضى ٨٠ عنجاصيه ٨١ عوبدى ٨٢ عوبه ٨٣ فرسى ٨٤ فك تاكلى
 ٨٥ قطار ٨٦ كرسى وهو الزهدى ٨٧ لوى (خلاله اصفر) ٨٨ لوى البحر
 (خلاله احمر) ٨٩ مائع ٩٠ ميخ المصفور ٩١ مدنى او حلوة الجبل ٩٢ صيدى
 ٩٣ مكنوم ٩٤ مكاوى ٩٥ مبرحاج ٩٦ مبانى ٩٧ نرسى ٩٨ هدل
 واما وصف كل ضرب من ضروب هذا التمر فتمقد له فصلاً آخر ايمد ذلك ،
 ونضبط كل افظة ونشرح معناها وسبب اشتقاقها

خدا انطون جرجس

— صادق وفتحي —

Sâdiq et Fatehy.

كرة الارض ارسلت نسرين لاستلام الجوز آء بالشفتين
 فنجل بديع نور محيا م هافخرا من دهشة صعفين
 ابراهيم منيب الباجه جي

مكتبات النجف

Les Bibliothèques de Nedjef.

٠١ تمديد

كان في مدينة النجف من المراق ولا يزال الى الآن خزائن كتب حوت